

## محاضرات في العقيدة والدعوة-24-مجالس شهر رمضان -

### 30 | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. مجالس شهر رمضان الثالث بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

الصيام له ادب فلا يكفي ان الانسان يمسك عن الطعام والشراب والمباحات هذا شيء لا بد منه ولكن لا يكفي حتى يمسك عن المحرمات. اذا كان ممنوعا من المباحات والطبيبات - 00:00:20

من الأكل والشرب وما اباح الله له فكيف لا يمسك عن المحرمات محرمات يجب الامساك عنها دائما وابدا للصائم ولغيره لانها محرمات وهي حدود الله عز وجل قد قال الله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها - 00:00:41

اي محرماته لا تقربوها لم يقل لا تقع فيها او قال لا تقربوها يعني ابتعدوا عن حدودها وعن الاسباب الموصلة اليها احتياطا فلهذا جاء في الحديث من اتقى الشبهات قد استبرأ لدینه وعرضه - 00:01:07

ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الاوان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محارمه اى يتبعه وتركته اهل الطعام والشراب ولكن لا يهون عليه انه يتترك الغيبة والنميمة والشتم وقول الزور والكلام المحرم ولكن الصائم اكذ في تجنبها محافظة على صيامه لانها مع كونها محرمات وكونها يائمه من ارتكبها ويعاقب فانها تؤثر على الصيام تؤثر على العبادة وقد تذهب باجرها فلا يبقى للصائم اجر - 00:01:57

مع مع تعبه وتركه اهل الطعام والشراب ومع جوعه وعطشه لا يكتب له اجر هذى خسارة عظيمة يتبع ولا يكتب له اجر نعم لا يكتب له اجر اذا لم يمتنع عن المحرمات - 00:02:23

بعض الناس يهون عليه انه يتترك الطعام والشراب لكن لا يهون عليه انه يتترك الغيبة والنميمة والشتم وقول الزور والكلام المحرم تجده وهو صائم يطلق لسانه بالكلام البذيء والكلام المحرم - 00:02:42

والغيبة والنميمة والسباب. لا يتورع عن ذلك. مع انه صائم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكن يوم صوم احدكم ويوم فطره سوا قال عليه الصلاة والسلام فان سابه احد - 00:03:02

او شاتمه احد فليقل اني صائم فلا يرد على من سبه ولا يشتم من شتمه وان كان ذلك جائزا وقصاصا لمن الصائم يتترك هذا ولا ينتصر لنفسه بان يسب من سبه او يشتم من شتمه - 00:03:23

حافظا على صيامه فاذا كان هذا لا يجوز من باب القصاص واخذ الحق فكيف لمن هو المعتدي وهو الظالم هو الذي يتطاول على الناس بلسانه وكلامه وقد سمعتم حديث المرأتين - 00:03:45

اللتين كادتا ان تموتن من شدة العطش فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنهما ثم انهم ذكرتا له مرة ثانية فاراد صلى الله عليه وسلم ان يبيّن للناس - 00:04:04

ان يبيّن للناس شناعة الغيبة والنميمة فدعا بهما فامر احدهما ان تقيه يعني تستفرغ ما في جوفها استفرغت نصف قدر قيحا وصديدا ودما عبيطا ثم امر الاخر ففاقت فملأت القدر - 00:04:24

عند ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا المنظر البشع الذي هو معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم قال ان هاتان ان

هاتين صامتا عما احل الله لها يعني من الطعام والشراب والمابات - 00:04:46

وافطرتا يعني تركنا ما اباح الله وافطرتا على ما حرم الله فدل على ان الغيبة تفطر الصائم افطرتا على ما حرم الله عليهما جلست احداهما الى الاخرى فجعلتنا تأكلان لحوم الناس - 00:05:04

هما صائمتان عن الطعام والشراب لكنهما مفطرتان بالغيبة والنميمة بمعنى انه لا فائدة من صيامهما فهذا مثال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبينه لامته وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم - 00:05:26

فلو ان هؤلاء الذين يغتابون الناس ويقعون في اعراضهم تقيؤوا لملأوا الدنيا من القبح والصديد ولظهرت منهم العجائب ولكن الله سترها عنا ولكنها محفوظة لديه سبحانه وتعالى وايضا هؤلاء يتبعون بلا فائدة - 00:05:47

يصومون ولكن ليس لهم اجر عند الله سبحانه وتعالى لأنهم ظلموا واعتدوا. فاذا كان هذا شأن الغيبة والنميمة فغيرهما مثلهما او اشد من الكلام المحرم هذا في اللسان والمطلوب من الصائم ان يشغل لسانه بذكر الله - 00:06:09

وبتلاؤ القرآن وبالكلام الطيب حتى يحافظ على صيامه ويسلم من لسانه فان افة اللسان اعظم الافات وقد قال صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على منا خرهم الا حصاد السنتم - 00:06:31

الانسان يتهاون بالكلام ولا يحسب له حسابا ولكنه هو اخطر شيء عليه اللسان هذا مثل السيف بين الحنkin هذا اللسان الذي في فمك هذا اخطر من السيف يحصد حسناتك ويرأكل اعمالك - 00:06:54

ويوردك النار يوم القيمة لسانك فاحفظ لسانك في حالة الافطار وفي حالة الصيام احتفظ من لسانك اشد التحفظ فقد قال الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - 00:07:16

ما يلفظ من قول سواء كان قوله طيبا وذكرا لله عز وجل فهذا يكتب لك يكتب ملك الحسنات الذي عن اليمين وعن الشمال قعيد واحد عن يمينك يكتب الحسنات - 00:07:35

والآخر عن يسارك يكتب السيئات فاذا تكلمت بكلام طيب وذكر لله عز وجل كتبه ملك في الحسنات الذي عن يمينك واذا تكلمت بالكلام المحرم والغيبة والنميمة والسباب والشتم والكذب. كتبه ملك السيئات الذي يكتب السيئات - 00:07:55

ويدون عليك هذا كلامك ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد احفظ لسانك وتحفظ منه ثم ايضا النظر بعض الناس يتتساهم في النظر وينظر الى ما حرم الله. والنظر سهم من مسموم. سهم مسموم من - 00:08:20

ابليس سهم يعني قذيفة السهم معناه الذي يقذف به يرمى به العدو فندرك سهم يعني قذيفة تقدفها وترسلها. من تصيب هذه القذيفة؟ تصيب قلبك تصيب قلبك انت المصاب وانت الذي ترمي هذا السهم الى قلبك - 00:08:42

وفؤادك سهم مسموم من سهام ابليس ينفذ الى قلبك اذا ارسلته الى ما حرم الله واذا غضبته سلمت من شره قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن - 00:09:06

غض البصر لا تطلق بصرك في الى ما حرم الله سواء كنت صائم او مفطرا غض بصرك عما حرم الله عليك لا تنظر الى الفتنة المفاجئ والى النساء والى الصور والى الصور الفاتنة ولا تنظر الى الشاشات القبيحة - 00:09:35

التي تعرض الفجور وتعرض السفور وتعرض العهر وتعرض الشر تأتي به من كل مكان وانت تنظر اليه تتتساهم في هذا الامر تقول انا بقضي وقتني انا اوسع صدري. والله ما وسعت صدرك وانما ضيق - 00:09:58

على نفسك واهلتك نفسك وهذه المناظر التي تراها هذه في قلبك تصيب قلبك وحتى يمرض وحتى يموت من مشاهدتها اهغض بصرك عن ما حرم الله عز وجل ولا يظن بعض الناس ان هذا محرم في النهار فقط ما دام صائم وفي الليل ما يخالف يسهر عليه - 00:10:21

انت تفسد في الليل ما ما عملته في النهار انت تحصد في الليل ما زرعته في النهار فغض بصرك في الليل والنهار عن هذه المناظر القبيحة. نحن في زمان فتن وفي زمان شرور. حدثت فتن - 00:10:47

ما كانت معروفة عند السابقين وال AOLين حدثت شرور ما كانت معلومة وكل ما تأخر الزمان وقرب قيام الساعة جاءت فتن عظيمة  
فعلينا ان نتني الله سبحانه وتعالى علينا ان نخلي بيونا من هذه الالات المدمرة - [00:11:05](#)

وان نخلي سطوحنا من هذه آالفصائيات وهذه الدشوش القبيحة التي تصب الشر والجهل والفساد في بيونا نسهر عليها نحن  
واطفالنا ونساؤنا الا من رحم الله عز وجل. اين الصيام؟ اين طاعة الله؟ اين - [00:11:26](#)

اين ذكر الله سبحانه وتعالى؟ انت مؤمن. هل تصبح مثل الكفار الذين غرتهم الحياة الدنيا وفرحوا بها وعرضوا عن الاخرين هم الذين  
يزرعون هذه الاشياء وانت الذي تأكلها وترعاها. يزرعون لك ويذرون لك وانت تأكل - [00:11:48](#)

هم كفار وانت تنسب الى الاسلام. فكيف تضيع دينك وتتبع هؤلاء وتجلب هذا الشر الى بيتك والى اهلك والى فليت المسلم رباه عز  
وجل كذلك الاستماع الى الحرام الاستماع الى المعاذف والمعذفات والمطربات والمطربين - [00:12:10](#)

وصوت فلان وصوت فلانة والاغنية الفلانية بنات المسلمين يكلمن الاذاعة ويطلبون اغنية فلان وفلانة وتهديها الى اقاربها بئس  
الهدية تهديها الى اقاربها اغنية فلان واغنية فلان بل بل قد تهديها الى امواتها - [00:12:33](#)

هذا من غرور الشيطان ومن فتن الشيطان ولا حول ولا قوة الا بالله. فعلينا ان نتني الله عز وجل وان نحافظ على ديننا عموما وعلى  
صيامنا خاصة وعلى شهرنا بالاخص - [00:12:56](#)

نسأل الله ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. باسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:13:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم له شمائل وخصائص وصفات عظيمة لا يشاركه فيها غيره لأن الله اصطفاه واختاره برسالته وهداية خلقه  
فجلبه على خير الخصال وطيب الصفات فكان في كل مجال من - [00:13:33](#)

الخير لا يسبق عليه الصلاة والسلام لا في صلاة الليل ولا في صيام النهار ولا في الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
ونشر الخير ولا في الجهاد في سبيل الله عز وجل - [00:14:05](#)

ولا في الانفاق في سبيل الله كان في كل مجال من مجالات الخير لا يسبق احد عليه الصلاة والسلام ومن ذلك انه كان ينفق الاموال  
في سبيل الله عز وجل - [00:14:27](#)

فانه صلى الله عليه وسلم كانت تأتيه الاموال الكثيرة من الجهاد والمعاذف والموارد التي فتحها الله عليه وكان لا يدخل منها شيئا لنفسه  
بل كان يجوع صلى الله عليه وسلم. وكان يستدين الطعام يشتريه - [00:14:50](#)

بشن مؤجل يستدين لاهله ولبيته واما الاموال التي تأتيه مما لله عز وجل فانه كان ينفقها في سبيل الله لا يدخل منها شيئا. وكان  
يعيش عيشة الفقراء ويبدل البذل الذي لا يستطيعه - [00:15:19](#)

ملوك الدنيا فكان صلى الله عليه وسلم ينفق المال للجهاد في سبيل الله يجهز الغزاة ويعد العدة بالسلاح وغيره للمجاهدين  
ويشتري الدواب والخيول والابل للغزو في سبيل الله عز وجل - [00:15:47](#)

وكان ينفق على المحتاجين والفقرا والمساكين والظريف الذين ينزلون به وكان يعطي الكفار الذين يرجو اسلامهم يتلقفهم على  
الاسلام فيعطيهم حتى يهديهم الله ويدخلون في الاسلام عن رغبة ومحبة كان يتلقفهم صلى الله عليه وسلم بالمال. كانوا يكرهونه  
ويبغضونه - [00:16:16](#)

ويبغضون دعوتهم فكان يعطيهم من مال الله ويعطيهم حتى يحبوه ويحبوا دعوته. ويعلموا انه رسول الله. وانه ما جاد المال الا انه  
رسول الله. ما اخذ شيئا لنفسه مع انه تأتيه الاموال العظيمة - [00:16:58](#)

ولكنه كان ينفقها ولا يبقى عنده منها شيء حتى انه مررت على الناس فلما قام مستعجلة حتى استغرب الصحابة رضي الله عنهم  
عجلتهم ما كان من عادته اه قام مستعجلة الى بيته فلما سئل اخبرهم انه كان فيه شيء من المال - [00:17:25](#)

كان عنده شيء من المال ولم يخرجه. فبادر صلى الله عليه وسلم الى اخراجه وانفاقه. وان الى مستحقيه ما كان يبيت عنده شيء من  
المال في بيته او يخسن شيئا من المال. بل بل الاموال التي - [00:17:56](#)

تأتيه من من الجهد ومن الموارد الشرعية كان ينفقها في سبيل الله عز وجل. ويعيش هو واهله عيشة الفقراء. حتى انه يأتي عليه الشهر والشهران لا توقد في بيته نار - 00:18:18

كما قالت عائشة رضي الله عنها بل كانوا يتعيشون بالماء والتمر الاسودين الماء والتمر. سيعيش في نفسه واهله عيشة الفقراء ويستدين عليه الصلاة والسلام بالثمن المؤجل ويرهن الرهن في الدين الذي عليه. ويأتيه الناس يطالبوه - 00:18:45

منهم من يشتغل عليه بالطلب ويتكلم فيقابله صلى الله عليه وسلم بالكلام الطيب ويعطيه الزيادة على حقه ويقول خيركم احسنكم قضاء ويقول ان لصاحب الحق مقالا وكان ما يأتيه من الاموال لا يستقر عنده - 00:19:13

ويعتبره ليس مالا له وانما هو مال لله وامرها وهو قاسم عليه الصلاة والسلام الله هو المعطي والرسول صلى الله عليه وسلم هو القاسم يقسم بين الناس فكان يعطي ضعيف الایمان حتى يقوى ايمانه. ويعطي الكافر الذي يرجى اسلامه حتى يسلم - 00:19:47

فكان يعطي الكافر وهو يبغضه اشد البغض كما يمسي حتى يكون احب اليه من كل شيء. وكان يعطي الكافر الذي يكره الاسلام فما يمسي حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما فيها. وكان يعطي الكفار الذين يخشى - 00:20:12

شرهم على المسلمين يدفع شرهم عن المسلمين بذلك وهكذا كان صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس وكان يتضاعف جوده في رمضان اكثر من غيره. حتى يكون صلى الله عليه وسلم في رمضان - 00:20:37

اجود من الريح المرسلة. فينبغي للمسلم ان يقتدي به صلى الله عليه وسلم. وان يستخدم هذا المال الذي اعطاه الله اياه يستخدمه في الخير تستخدمه في الانفاق في سبيل الله - 00:21:01

في اعطاء المحتاجين وسد عوز المعوزين وقضاء الدين عن المدينين المعسرين وان يعطي من يقوى بعطيته ايمانه ويتألف من يرجى اسلامه ينفق ماله في الدعوة الى الله عز وجل ومساعدة الدعاة الذين يدعون الى الله على بصيرة ويدعون الى الله - 00:21:21

بالحكمة والموعظة الحسنة يمدhem بالمال وهنak الان جمعيات خيرية اذا تحقق الانسان من من حقيقتها وصدق القائمين عليها. فانه يعطيها من المال. لا من الزكاة. زكاة هذه تصرف في صارف التي ذكرها الله في القرآن الثمانية. لكن يعطيهم من التبرع - 00:21:55

من التبرعات والصدقات التطوعية يعطي هذه المراكز وهذه الجمعيات الخيرية الموثوقة ويبني المشاريع الخيرية كالمساجد والمدارس والاربطة لطلاب العلم يشتري الكتب المفيدة ويوزع على طلبة العلم وفي البلاد التي تحتاج اليها - 00:22:25

فالمال انما اعطاك الله اياه لاستخدامه وتنفقه فيما ينفعك. في المستقبل وينفع في الاخرة. ليس لك من ما لك الا ما قدمت. واما ما تركته فهو لغيرك. فقدم لنفسك من هذا المال - 00:22:53

الذى اعطاك الله في وجوه الخير وجوه البر والاحسان. ما تجده عند الله وما تقدموا لانفسكم من خير تجده عند الله هو خيرا واعظم اجر. والله جل وعلا يضاعف القليل يجعله كثيرا. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة - 00:23:17

انبت سبع سنابل في كل سنبة مئة حبة. والله يضاعف لمن يشاء. والله واسع عليم. الذين فينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف - 00:23:48

ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى. والله غني حليم. فالله جل وعلا يقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله - 00:24:08

يقبض ويبسط واليه ترجعون الله يقرض منك مع انه هو الغني سبحانه هو الذي اعطاك ومعنى القرض انك تقدم شيء من المال فيرجع اليك بدهle تدفع شيء من المال رجاء الثواب والاجر فيرجع اليك بدهle. الله جل وعلا يأخذ منك - 00:24:28

ليرد عليك اضعافا مضاعفة. اضعافا كثيرة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى والقرض معناه القطع يعني تقطع شيء من مالك لله عز وجل فيرجع اليك عند الله مضاعفا اضعافا لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى - 00:24:54

المتاجرة مع الله رابحة بلا شك المتاجرة مع الله رابحة اضعافا كثيرة لا يعلمها الا الله عز عز وجل. اما المتاجرة في امور الدنيا فانها تحت الخطر. قد يخسر الانسان وقد يربح وقد يطبع ماله ولا - 00:25:17

قاله شيء اما المتاجرة مع الله فهي مضمونة. لكن بشرط ان تصلح نيتك. وقصدك ان تقطع الصدقات في مواطنها طلبا للاجر والثواب

بنية صادقة وثق بان الله لا يضيع لديه شيء - 00:25:37

لكن الشأن في الانسان وننيته وقصده نسأل الله عز وجل ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:26:01

وعلى الله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة علينا ان نتذكر سرعة مرور الليالي والايام ونعلم ان ذلك من اعمارنا فكل يوم يمضي فانه يحسب من اعمارنا بالامس دخل علينا شهر رمضان - 00:26:24

والاليوم يمضي العشر الاول منه وينتهي فماذا اودعنا فيه لماذا مضت هذه العشر؟ علينا ان نتفكر في ذلك. ونحاسب انفسنا. فان كنا قد استفدنا من هذه العشر التي مضت وحفظناها - 00:26:52

بالصيام والقيام والاعمال الصالحة. فعلينا ان نكمل ما بقي من هذا الشهر حتى نستوفي اجره من الله سبحانه وتعالى. اما اذا كانا قصرنا في هذه العشر التي مضت فعلينا ان نستغفر الله وان نتوب اليه - 00:27:20

وان نندم على ما فات من تقصيرنا فان هذه الايام التي مضت ستكون شاهدة علينا يوم القيمة ستكون شاهدة علينا يوم القيمة وهذه الايام التي مضت ستعرض علينا يوم القيمة ونرى ما اودعنا فيها من خير - 00:27:49

او شر من تطبيع او من حفظ كسائر ايامنا على هذه الحياة لكن ايام الفضائل لها مكانتها ولها ميزتها والا في الحقيقة ان كل ايام المسلم ان كل ايامه من رمضان وغيره غنية له - 00:28:20

اذا هو استفاد منها او خسارة عليه اذا هو ضياعها قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر اذا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - 00:28:51

وتواصوا بالصبر اقسم سبحانه وتعالى وحلف سبحانه بالعصر الذي هو الزمان والوقت وهو سبحانه يقسم بما شاء من خلقه واما المخلوق فلا يجوز له ان يقسم الا بالله والله جل وعلا اقسم بالعصر لاهميته. لأن الله لا يقسم بشيء الا له اهمية. ولا يحلف بشيء - 00:29:14

الا من اجل ان يتتبه الناس لاهميته هذا الشيء الذي اقسم به فاقسم بالعصر وهو الزمان لاهميته الزمان واهمية العمر واهمية الساعات والالوقيات والايام. فانها مهمة جدا لمن وفقه الله عز وجل اما من ضياعها فانها تكون خسارة عليه - 00:29:48

كثير من الناس يمل من من طول الوقت ويقول نقتل الوقت يضحكون ويمرحون ويسرحون يقولون لاجل نقطع الوقت ولاجل ان نقتل الوقت وقت الفراغ ولا يدرؤون ان هذا الوقت انه هو رأس مالهم - 00:30:24

وهو غنيمتهم من هذه الحياة لكنهم يقتلونه كنه عدو لهم. اما اهل الايمان فانهم يعتبرون هذا الوقت غنية لهم فيعمرونها بالطاعة والاعمال الصالحة ويستغلونه قبل فواته ان الانسان جميعا لم يستثنى احدا لفي خسر يعني في خسارة. الا - 00:30:52

من اتصف باربع صفات. الصفة الاولى الذين امنوا الصفة الثانية عملوا الصالحات الصفة الثالثة تواصوا بالحق. الصفة الرابعة تواصوا بالصبر. الذين امنوا امنوا بالله عز وجل الايمان الصحيح - 00:31:25

ثم اتبع الايمان بالعمل الصالح اما ايمان بدون عمل فانه لا ينفع صاحبه فلا بد من الايمان والعمل والعمل داخل في الايمان. ولكنه عطفه عليه من باب الاهتمام. به من عطف - 00:31:54

الشيء على نفسه اهتماما به. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات اي الاعمال الصالحة وتواصوا بالحق امر بعضهم بعضا بالحق ودعا بعضهم بعضا الى الحق فهذا يشمل الدعوة الى الله ويشمل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويشمل تعلم العلم النافع ونشر العلم النافع - 00:32:11

هذا كله من التواصي بالحق. فالمسلمون يتواصون يوصي بعضهم بعضا بالحق الذي هو الصلاح الذي هو الاستقامة الذي هو العمل الصالح يتواصون به في ان اهم شيء عليهم هو الحق - 00:32:47

وما عدا الحق فهو باطل فاما بعد الحق الا ظلال فانى تصرفون كما كان مخالفا للحق فهو باطل من جميع الامور. فالمؤمنون لمحبة بعضهم في بعض وشفقة بعضهم على بعض ما يكتفون بصلاحهم هم لانفسهم ما يكتفون - 00:33:16

انه يقول انا ما علي الا من نفسي. ولا علي الا من عملي ولا علي من الناس هذه ليست صفة اهل الايمان. اهل الايمان يحبون لاخوانهم ما يحبون لانفسهم كما قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما - 00:33:45

ايحب لنفسه فكما انه يحب الخير لنفسه ويحب العمل الصالح ويعمل الاعمال الصالحة فانه يدعو اخوانه ويرغبهم ويدعوهم الى الله ويأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر لانه لهم من الخير ما يريده لنفسه. ولا يقول هؤلاء كل على نفسه ولا عليه منهم - 00:34:11 تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر لان الذي يوصي بالحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدعو الى الله وينشر الخير يحتاج الى صبر اذا لم يكن معه صبر فانه لا يستطيع ان يقوم بهذا العمل - 00:34:41

يصبر على اذى الناس ويصبر على ما يلقاه في عمله معهم من المشقة ومن عدم استجابتهم له. او من تقصهم له. او من مسبتهم له يصبر على هذا وهذا في سبيل الله عز وجل تواصوا بالصبر كما قال لقمان لابنه وواعظه يا - 00:35:00

هيا اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور فالمؤمن يحتاج الى صبر والصبر من الدين يمنزلة الرأس من الجسد. فمن ليس عنده صبر - 00:35:30

ليس له دين ما يبقى الدين ويستمر الا مع الصبر عليه والصبر على المشقات والصبر على الابتلاء. والامتحان حتى يلقى الله سبحانه وتعالى صبر مع نفسه بالزاماها بالعمل الصالح. وصبر مع الناس. في امرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وتعليمهم وارشاد - 00:35:51

وصبر على ما يناله من الالم والمشقة في سبيل العمل وفي سبيل الدعوة. فهذه اربع صفات من اتصف بها سلم من هذه الخسارة من فاتته هذه الصفات او بعضها فانه واقع في هذه الخسارة. ان الانسان لفي خسر. الا الذين - 00:36:22 امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فكل منا يعرض نفسه على هذه الصفات في هذه السورة العظيمة هل هو متصف بها ومحقق لها او مقصر فيها؟ فيتدارك امره قبل الفوات. وفق الله الجميع لما يحب ويرغب وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:36:52

وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:37:22